وأطيعوا الله ورسوله هم اليهود نهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عما كانوا يفعلون من تناجيهم اي تحدثهم سرا ناظرين الى المؤ
منين ليوقعوا في قلوبهم الريبة وإذا جاؤوك حيوك ايها النبي بما لم
يحيك به الله وهو قولهم السام عليك اي الموت ويقولون في
أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول من التحيه وانه ليس بنبي
ان كان نبيا حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير هي يا أيها الذين
آمنوا إذا تناجيتم الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون
إنما النجوى بالاثم ونحوه من الشيطان بغرور ليحزن الذين آمنوا
وليس هو بضارهم شيئا إلا باذن الله اي ارادته وعلى الله فليتوكل
المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا توسعوا في
المجلس مجلس النبي صلى الله عليه وسلم او الذكر حتى يجلس من حلكم
وفي قراءة المجالس فافسحوا يفسح الله لكم في الجنة وإذا قيل انشزوا
اي قوموا الى الصلاة وغيرها من الخيرات فانشزوا وقرئ بضم الشين
فيهما يرفع الله الذين آمنوا منكم بالطاعة في ذلك وترفع الذين
أوتوا العلم درجات في الجنة والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول اردتم مناجاته فقدموا بين يدي نجواكم قبلها
صدقة ذلك خير لكم وأطهر لذنوبكم فإن لم تجدوا ما تتصدقوا به
فإن الله غفور لمناجاتكم رحيم بكم بعفي فلا عليكم في المناجاه من غير
صدقة ثم نسخ ذلك بقوله أأشفقتم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا
وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه اي خفتم من أن
تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الفقر فإذ لم تفعلوا الصدقة وتاب الله
عليكم رجع بكم عنها فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ألم تر تنظر الى الذين
تولوا هم المنافقون قوما هم اليهود غضب الله عليهم ما هم اي

المنا

المنافقين منكم من المومنين ولا منهم من اليهود بل هم مذبذبون
ويحلفون على الكذب اي قولهم انهم مومنون وهم يعلمون انهم كا
ذبون فيه أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون من
المعاصي اتخذوا أيمانهم جنة سترا عن انفسهم واموالهم فصدوا بها
المومنين عن سبيل الله اي الجهاد فيهم بقتلهم واخذ اموالهم فلهم عذاب
مهين دواهانة لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله من
عذابه شيئا من الاغناء أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
اذكر يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له انهم مومنون كما يحلفون
لكم ويحسبون أنهم على شيء من نفع حلفهم في الاخرة كما كانوا
ألا إنهم هم الكاذبون استحوذ استولى عليهم الشيطان بطاعتهم له
فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان اتباعه ألا إن حزب
الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون يخالفون الله ورسوله
أولئك في الأذلين المغلوبين كتب الله في اللوح المحفوظ او قضى
لأغلبن أنا ورسلي بالحجه او السيف إن الله قوي عزيز لا يحد قوما
يوادون يوالون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اي المحادون آباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم بل يقصدوهم بالسوء ويقاتلونهم على الايمان
كما وقع لجماعه من الصحابة أولئك الذين لا يوادون كتب اثبت
في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح بنور منه تعالى ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم برضا عنه
ورضوا عنه بثوابه أولئك حزب الله بتبعون امره ويجتنبون
نهيه ألا إن حزب الله هم المفلحون الفايزون سورة
الحشر مدنيه اربع وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض اي نزهه فاللام مزيده وفي الاتيان

Copyright King Saud University